

فقال بارداليان :

ب اذا فانت تريد الافادة من سيهي •• وانا من الموافقين شرط ان يكون الجزاء متناسبا مع اهمية العمل •

فقال هنري :

ب سادفع لك راتبا شهريا قدره خمسمائة ريال تقبضه في كل آخر شهر حتى انتهاء هذه القضية •• فهل يكفيك المبلغ ؟
ب انه يكفيني •• ولكني اريد شيئا لولدي ؟
ب ما الذي تريده ؟
ب اريد مائة الف فرنك تدفع له اذا فشلت المؤامرة •
ب واذا نجحت ؟

ب اريد له مركزا في البلاط عند الملك الجديد •
فقال هنري :

ب اني اتعهد بالمائة الف فرنك من الان ، واما المركز فسأسجله ضمن الشروط التي سأقدمها للملك الجديد •
ورضي بارداليان وتم الاتفاق بين الرجلين على ان يحضر الفارس ليلا الى باريس في الثامن من شهر نيسان ، وان يذهب توا على قصر هنري دي مونتوراني •
وكذلك افترق الرجلان بعد ان اعطى هنري كيسا مليئا بالنقود لبارداليان الكبير •

★ ★ ★

وفي اوائل شهر نيسان وفيما كان بارداليان الكبير يستعد لزيارة هنري دي مونتوراني ليلا ، كما تم الاتفاق بينهما ، وفيما كان بارداليان الصغير يسعى للاجتماع الى فرانسوا دي مونتوراني ليناوله رسالة زوجته